Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبهذا نكون قد دفعنا عن المؤلف ــ أحمد السبكي ــ دعوى ربما صرح بها بعض الباحثين ، وربما لوح بها بعضهم ، اذ ينقل للسبكي من غير تعليق والناقل من الباحثين المصريين اذ يقول : (وكتابه هذا ــ العروس ــ في الواقع يمثل الى حد كبير الذوق المصري والعقلية الواعية التي نشأت على نيل مصر والتي كان ذهنها صافيا تتضح فكرته دائما حين يكتب ما يريد)[٩٨] . من أين الأفكار والثقافة للسبكي ، أليس معينها الاسلام ، ورائدها القرآن ، وماذا يضير السبكي عندما يقول الحقيقة ، أليست مصر في عصر السبكي حاضرة العالم الاسلامي ثقافيا ، والحق يقال لأهله ، ومن قديم اعترف بهذا المجد الثقافي ابو تمام الشاعر(ت٢٣١ هـ) ، والمتنبي الشاعر (ت٣٥٤ هـ)، وكلاهما لايصدر عن نسبة نضوجه الشعري الى الاقليمية المصرية بقدر ما يشير الى النهضة الثقافية التي ازدهرت على أرض الكنانة حرسها الله وعلماءها من كل سوء .

- ٥ -
وصف الكتاب

سنحاول رسم وصف لكتاب عروس الأفراح من خلال عباراته ونصوصه، حتى يكون هذا الوصف بمثابة الشهادة لصاحبه ، وانصافه مما لحق به من أحكام ، في دراسة الباحثين[٩٩] .

يبدأ المؤلف بالبسملة ، وشهادة أن لا اله إلا الله ، وأن محمداً رسوله ، إمام الفصحاء والبلغاء ، وصاحب الشفاعة ، ويصلي على آل محمد وصحبه ،

---

٩٨ ــ نظرات في البلاغة والاسناد ــ ٥٨ .

٩٩ ــ اشرنا الى بعضهم في التمهيد .